قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الإمام الأعظم الجامعة

The Effect of Using the Flipped Learning Strategy on Third-Year Students' Achievement in the Teaching Methods Course at Al-Imam Al-A'dham University College

م. نهاد ساجد عبود*

مكان العمل: تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة – قسم الفقه وأصوله/ سامراء

Keywords:

Effect, Strategy, Flipped Learning, Achievement.

Abstract

This study aims to investigate the effect of using the flipped learning strategy on the achievement of the Teaching Methods course among third-year students at Al-Imam Al-A'dham University College. To achieve the objectives of the study, a quasi-experimental design was employed through the formation of an experimental group and a control group. The sample consisted of (40) male and female students from the third year in the Samarra departments. The participants were equally divided into two groups: the experimental group, which included (20) students and was taught using the flipped learning strategy, and the control group, which also included (20) students and was taught using the traditional method. The results indicated statistically significant differences between the mean scores of the experimental group, which was taught using the flipped learning strategy, and the control group, which was taught using the traditional method, in favor of the experimental group in the post-test of cognitive achievement in the Teaching Methods course. In light of these findings, the researcher recommended strengthening the adoption of the flipped classroom strategy in the educational process due to its effective role in improving academic achievement and developing thinking skills, as well as utilizing the results of the present study and applying them in other academic courses.

* **Lecturer. Nihad Sajid Aboud**

Nehad.sajed@imamaladham.edu.iq

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

أثر، استراتيجية، التعليم المقلوب، التحصيل.

الملخص

يهدف البحث التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الإمام الأعظم الجامعة، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال انشاء مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام سامراء، وجرى توزيع أفراد العينة على مجموعتين متساويتين، تمثلت الأولى في المجموعة التجريبية التي بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالب وطالبة، وقد دُرست وفق استراتيجية التعليم المقلوب، في حين تمثلت الثانية في المجموعة الضابطة التي بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالب وطالبة، وقد درست بالطريقة التقليدية. وقد اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المقلوب ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس في **الاختبار** البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بتعزيز اعتماد استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية لدورها الفاعل في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير، مع العمل على توظيف نتائج الدراسة والاستفادة منها .

١.المقدمة

التدريس عموماً هو عملية نقل وإيصال المعارف والحقائق العلمية للطلاب والتأكد من فهمهم واستيعابهم لها، وأيضا تدريبهم وتنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو باطل، وكذلك تعليمهم الطرق التي يستطيعون من خلالها أن يكتشفوا الحقائق الأساسية التي تتصل بموضوع دراستهم، وأكثر السبل فعالية في معالجتها وعرضها وتقويما (خياط .١٠٨. ١٩٩٤)

ولا خفاء أن طرائق التدريس تحدد على ضوء غايات المرحلة، ونوعية العناصر التي يوجه إليها هذا التدريس، ففي المرحلة الجامعية لم يعد الأشخاص الماثلون تلاميذ فاتحين أعينهم وآذانهم، يتلقون ما يلقى عليهم من معلومات وإرشادات وتوجيهات، بل أصبحوا طلاب علم ومعرفة يفترض فيهم فتح أفواههم، وإعمال أفكارهم، وإظهار شخصياتهم وآرائهم الخاصة، ومشاركتهم بفاعلية في العمل (خازن . ١٠٠٦.٢٧٩)

وإذا كانت طرق التدريس في معظم الجامعات العربية تعتمد على التلقين القائم على إلقاء المحاضرات، والشرح المباشر، والاستقبال القائم على الحفظ، – مما أصبح معه كثير من الطلاب الجامعيين العرب يجنحون إلى الاعتماد على الذاكرة في دراستهم، ويميلون إلى تقبل ما يتلقونه أو يقرؤنه في الكتب من دون نقد أو تحليل أو تمحيص، وتحول التعليم الجامعي بشكل عام إلى مجرد استذكار وحفظ وتكرار آلي للحقائق المحفوظة بدلًا من أن يكون أداة لتنمية الذكاء والتفكير العلمي (السورطي . ١٩٩٩.١٧)

فإن المفترض أن لا تعتمد مهمة التدريس في الجامعات على هذه الطريقة التقليدية التي تتلخص في حشو أذهان الدارسين بالمعلومات، كما لا ينبغي أن تقتصر على تهيئة المعلومات وتنظيمها ومن ثمَّ إيصالها إلى أذهانهم بطريقة أو بأخرى، بل لابد أن يدرب الأساتذة طلابهم على تقييم تلك المعلومات لمعرفة الغث من السمين فيها، وحثهم على التثبت من المعلومات لاسيما في غير

الثوابت من المعارف، وبذلك يعودونهم على الاعتماد على النفس ويبعدونهم عن السلبية والتواكل، بل ينمون فيهم روح البحث والدراسة(زين الدين و ابوجمعة.٢٠٠٨.٩٩-١٠٠)

وفي هذا السياق أوصى المؤتمر الأول للأحزاب العربية المنعقد سنة ١٩٩٦بالتركيز على نوعية التعليم والعناية بمنهجية التفكير العلمي وتعليم التفكير الناقد ومهارات التحليل والتفكير والتقويم والاستنتاج وتوظيف المعلومات بصورة تطبيقية مرتبطة بالحياة العملية. إذا ثبت ذلك أمكننا التساؤل عن ماهية طرق التدريس التي يمكن نهجها لتحقيق الغاية المومأ إليها ؟ وكيف يمكن تعزيز قيم النقد البناء لدى الطلبة عن طريقها ؟.

فمما لا شك فيه أن طرق التدريس تتباين، وتباينها هذا مرده البحث عن الوسيلة

الفضلى لكيفية استغلال محتوى المادة العلمية بشكل يمكن الطلاب من الوصول إلى الهدف من وراء دراسة مادة من المواد، ولذلك يفترض في الأستاذ الجامعي أن يأخذ بيد الطالب من حيث المستوى الذي وصل إليه، محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود، معتمداً في ذلك أسلوب التدريس الجامعي الحديث، ذلك الأسلوب الذي يحرك الدافع الباطن لدى الطالب من أجل بذل جهوده ليصل إلى ما. ينشده من غايات، على أن وسائل تحريك هذا الدافع هي متعددة بطبيعتها

ومن المعروف أنه لا يجوز الاعتماد على طريقة تدريس واحدة مهما بدت ناجحة، لأن سير التدريس على وتيرة واحدة قد يثير ملل الطلاب، ويقلل من دافعيتهم إلى التعلم، بل المطلوب هو تبني طرق تدريس متنوعة ومتعددة وحديثة، يكون هدفها جعل الطالب إيجابياً، نشطًا في العملية التعليمية، وتعويده التفكير العلمي السليم، وتنمية قدرته على تنظيم الحقائق والمعلومات وترتيبها وتصنيفها، ولتحقيق هذا الهدف يجب الانتقال من السرد والتلقين إلى الفهم والتحليل وحل المشكلات والاستنتاج، واستخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تعطي للطالب دور فاعلاً في العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

من خلال عملي كمدرس لمادة طرائق التدريس في هذه الجامعة التمست وجود ضعف في تحصيل اغلب الطلبة في هذه المادة اضافتاً الى الخوف والصعوبة من هذه المادة والمشاركة الضعيفة من قبلهم في الدرس والتعذر دوماً بضيق الوقت بالنسبة لهم. هذا دفعني الى القيام بإجراء استبيان خاص بطلبة المرحلة الثالثة في الكلية حول مقدار الوقت الذي يستغرقه الطالب والطالبة يومياً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعد انتهاء الدوام الجامعي، واستنتجت ان ما نسبيته ٨٧% من مجموع الطلبة والبالغ عددهم (١٣٤ طالب وطالبة) يقضي من (٣ الى ٧ ساعات) تقريباً يومياً في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى هذا الاساس وجد الباحث أهمية في استغلال التقدم التقني الهائل الحاصل في تكنلوجيا الاتصال والتواصل واتساع نسبة مستخدميها من قبل اغلب شرائح المجتمع. ودمجها بالعملية التعليمية مما يساهم في زيادة التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) وتوجيه الطلبة في استغلال معظم استخداماتهم لوسائل التواصل للبحث والتعلم المهني والتربوي وزيادة المعرفة، لذا وجد الباحث حاجة لتجريب استخدام تلك الاستراتيجية في تدريس مقررات اخرى مثل مقررات طرائق التدريس .

وبناءً على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة الى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في

تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الإمام الأعظم الجامعة.

فروض البحث:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المقلوب ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس .

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على طلبة المرحلة الثالثة في الكلية .
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- **الحدود المكانية:** يقتصر هذا البحث على طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة / اقسام سامراء – بمحافظة صلاح الدين .
- **الحدود الموضوعية:** والتي حددت بما يأتي

١. تم تطبيق الاستراتيجية على فصلين السابع والثامن (التخطيط و الطرائق والاساليب) المتضمنة في مادة طرائق التدريس للمرحلة الثالثة، والمقرر تدريسه في كلية الإمام الأعظم الجامعة، للفصل الدراسي الثاني، خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

٢. اعتمد هذا البحث على استخدام دليل التدريس المعد من قبل الباحث باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب؛ لتدريس وحدة التخطيط و الطرائق والاساليب للمرحلة الثالثة – كلية الامام الاعظم الجامعة .

أهدف البحث: يهدف البحث إلى

١. تقديم نموذج تصميم تعليمي لتطبيق استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس موضوعات مناهج التدريس .

٢. التعرف إلى اثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب على تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج واساليب التدريس في محافظة صلاح الدين .

أهمية البحث:

١. توجيه المعلمين في مختلف تخصصاتهم ولكافة المراحل التعليمية من استخدام التعليم المقلوب فعلياً؛ بتقديم رؤية واقعية لمدى استفادة الطلبة من هذه الاستراتيجية .

٢. فعالية دمج طرق التدريس التقليدية مع استراتيجيات التعلم النشط.

٣. توجيه الطلبة لاستغلال التقنيات الحديثة ووسائل التواصل لما يفيدهم في رفع مستواهم العلمي والمهاري .

٤. قد تشجع المشرفين التربويين في اعداد برامج ومواد تدريبية قائمة على هذه الاستراتيجية وتدريب المدرسين عليها .

٥. الكشف عن مدى مساهمة استراتيجية التعليم المقلوب في تحسين الفهم والاستيعاب للمفاهيم التربوية في مادة طرائق التدريس.

٦. تساعد نتائج هذا البحث العاملين في المجال التربوي في استخدام استراتيجية حديثة من شأنها العمل على زيادة فاعلية مخرجات العملية التعليمية .

٧. يُعد هذه البحث استجابة للتوجهات الحديثة في مجال تقنية المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في المجال التعليمي .

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية: هو مصطلح عسكري يقصد به فن استخدام الامكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوه (السليتي،٢٠٠٨) .

ويعرف اجرائياً بأنه: خطة منظمة تعتمد على استثمار الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف محددة بأفضل النتائج الممكنة.

الاستراتيجية التدريسية: عرفت على انها " خطة تشمل دمج مجموعة من طرائق التدريس في موقف تعليمي تكون محكمة البناء ومرنة التطبيق، ويتم من خلالها استخدام كافة الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف"(ابراهيم و بلعاوي .٢٠٠٧.٢٠٠).

وعرفها البعض على " أنها مجموعة متسلسلة ومتتابعة من تحركات المعلم، ويقصد بتحركات المعلم كلّ الأفعال والنّشاطات الّتي يقوم بها المعلم في الغرفة الصّفيّة من التّمهيد والتّقديم والمناقشة ورسم توضيحي والتّفسير للمصطلحات الصّعبة أو الجديدة، وتبرير استنتاجي أو علمي، والتّدريب والتّطبيق على المسائل...وغيرها. " (العبدي، واخرون . ٢٠٠٦) .

الصف المقلوب: استراتيجية تربوية تدمج بين التعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم المتمركز حول المعلم اذ يقوم الطلبة بمشاهدة مقاطع فديو تعليمية قصيرة في منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يستغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة داخل الفصل لتطبيق ما تعلموه (الزبن، ٢٠١٥) **ويمكن تعريفه اجرائياً:** بأنه نموذج تعليمي يُنقل فيه شرح الدرس إلى خارج الصف عبر مواد تعليمية مسبقة، ويُستثمر وقت الحصة في التفاعل والتدريب وحل المشكلات وتنمية فهم الطلاب.

التحصيل: ويعرف بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد نتيجة خبرات تعليمية محدودة أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إلية في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين (علام،٢٠٠٢).

ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه: درجة التقدم والنجاح التي يحققها المتعلم في اكتساب المعرفة والمهارات خلال فترة تعليمية محددة.

٢.الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورًا كبيرًا وانفجارًا هائلًا في المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما ينعكس بشكل مباشر على العملية التعليمية بكامل عناصرها. ويفرض هذا التطور المتسارع على العاملين في المجال التربوي إعادة النظر في الطرق والأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم.

لقد أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية ضرورة عصرية لا يمكن الاستغناء عنها، وليس مجرد امتياز، الأمر الذي يتطلب العمل الجاد لجعلها عنصرًا أساسيًا في التعليم، بعد أن تبيّن أن التعليم التقليدي لم يعد ملائمًا لجيل "الآيباد"، وأن طرائق التدريس التقليدية لم تعد تحقق الفاعلية المطلوبة ولا تثير دافعية الطالب نحو التعلم، لكونها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج المؤسسة التعليمية، حيث تحتل التكنولوجيا فيها مساحة كبيرة. لذلك أصبح هذا الجيل بحاجة إلى توظيف التكنولوجيا لإضفاء عنصر التشويق والإثارة على مكونات البيئة التعليمية المختلفة، مثل المنهج الدراسي، والفصول الدراسية، ووسائل التواصل بين

المعلم والمتعلم، بما يحقق تلبية الاحتياجات الفردية للطلبة في التعلم (الشامسي، ٢٠١٨).

ومن أجل بناء شخصية الطالب وتمكينه من مواجهة مشكلاته الحياتية، أصبح من الضروري تفعيل دوره في العملية التعليمية التعلمية، ليكون قادرًا على مواجهة الحياة بوعي قائم على قاعدة معرفية علمية مدعومة باستخدام التقنيات الحديثة، في ظل هذا الثراء المعلوماتي والتقدم التكنولوجي، وذلك من خلال تنويع أساليب واستراتيجيات التدريس لما لها من أثر في تشكيل سلوك الطالب. ومع ذلك، لوحظ ضعف في فاعلية دور الطالب داخل البيئة الصفية في عصر يتميز بالوفرة المعلوماتية والتطور التقني.

استراتيجية التعليم المقلوب:

تُعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات التي ليست حديثة بالكامل، إذ تقوم فكرتها على تكليف الطالب بتحضير الدرس في المنزل قبل مناقشته داخل الصف، وذلك من خلال قراءة الموضوع من الكتاب المدرسي أو من مصادر علمية أخرى بهدف تسهيل عملية الفهم لما سيتم تناوله داخل الصف.

وتقوم هذه الاستراتيجية على قلب (عكس) العملية التعليمية؛ فبدلاً من أن يتلقى الطالب المفاهيم الجديدة داخل الصف ثم يؤدي الواجبات المنزلية في البيت، فإنه يتلقى محتوى الدرس في المنزل عبر قيام المعلم بإعداد مقطع فيديو قصير تتراوح مدته بين (٨–١٠) دقائق ومشاركته مع الطلبة عبر إحدى المنصات أو المواقع التعليمية. وبذلك يتمكن الطالب من دراسة المحتوى في أي وقت باستخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي، كما يمكنه إعادة مشاهدة الفيديو أكثر من مرة لضمان فهم المحتوى، مع إمكانية تدوين ملاحظاته سواء المتعلقة بالفهم أو الصعوبات التي يواجهها، ليتم مناقشتها لاحقًا مع المعلم. وفي اليوم التالي يحضر الطالب إلى الصف وهو مستعد لتطبيق ما تعلمه مسبقًا في المنزل، حيث يتم استثمار وقت الحصة بشكل أفضل، إذ يبدأ المعلم بتقييم مستوى الطلبة ومراجعة ما تم تعلمه، ثم يقدم لهم أنشطة صفية متنوعة مثل المشاريع أو الاختبارات القصيرة، والتي تُنجز داخل الصف بإشراف المعلم بدلًا من أن تكون واجبات منزلية (الدويخ، ٢٠١٨: ٨)

أهداف استخدام استراتيجية التعليم المقلوب: (سيدو وكبير،٢٠١٨) و (الطلحي، ١٤٤٠) .

١–توظيف امثل لوقت الحصة الذي يقضيه المعلم وجها لوجه مع الطلبة مع الاهتمام المعلم بالجوانب الثلاثة المهمة في خلق التعلم وهي (السمع ولصبر والحركة، وبالتالي كلما زادة الحواس المستخدمة في التعلم زاد من فهم واستيعاب الطالب للمادة العلمية.

٢–مساعدة الطلبة على رفع المستوى التحصيلي من خلال فهم اعمق للمفاهيم والمعاني والعلاقات وعدم الاعتماد على التنكر .

٣– تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحويل الطالب الى باحث عن مصادر المعرفة.

٤–استخدام عدد من استراتيجيات التدريس من خلال استخدام التعلم المقلوب مثل (التعلم النشط، العصف الذهني، التعلم التعاوني، المناقشة) .

٥–السير مع متطلبات العصر والتطور الحاصل في التعليم .

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعليم المقلوب:

معظم الدراسات التي بحثت في التعليم المقلوب حددت دور كل من المعلم والمتعلم في هذه الاستراتيجية كدراسة الكحيلي (٢٠١٥) و المطيري (٢٠١٥) والتي حددت بما يلي:

اولاً:- دور المعلم:

بالرغم من المخاوف العديدة التي برزة تجاه موقع المعلم من استخدام استراتيجية التعليم المقلوب والتي تمثلت بتقليل قيمة التعليم وجها لوجه من قبل المعلم للطلاب كما في الفضول التنظيمية: والحقيقة أن التعلم المقلوب لا يلغي دور المعلم داخل الصف ولا يقوم بإحلال التكنولوجيا الحديثة مكانه، بل يساعد المعلم على استغلال وقت الحصة؛ لزادة التفاعل داخل الصف بين المعلم والمتعلم فبدلاً من المحاضرة التقليدية ؛ اصبح يقوم بعدة ادوار مقل (الملاحظة، و إعطاء التغذية الراجعة، وتوجية تفكير المتعلمين ومساعدتهم) ويمكن تلخيص دور المعلم بما يلي:

- تصميم المقاطع الفديو التعليمية ونشرها بين المتعلمين .
- تشجيع وتحفيز وتوجيه المتعلمين لمشاهدة مقاطع الفديوا التعليمية .
- تهيئة البيئة التعلم ؛ بما يتلائم مع الانشطة التي ترافق تنفيذ هذه الاستراتيجية.
- يكون علاقات قوية من طلابه .
- يقوم بالملاحظة وتسجيل المعلومات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة .
- توجيه وارشاد المتعلمين الى طرق واساليب اكتساب المعرفة .
- الانتقال بالمتعلمين إلى مستويات عليا من التفكير الناقد والابداعي والتأملي .
- يقوم بالتقويم التكويني .

ثانياً:- دور المتعلم:

اما دور المتعلم فله مجموعة من الادوار المهمه منها:

- البحث عن المعرفة واكتشافها من المصادر المتنوعة؛ بتوجيه من المعلم .
- طرح الاسئلة والبحث عن إجاباتها من خلال مصادر التعلم .
- يقوم بالتعلم بمشاركة اقرانه بشكل تعاوني داخل الحصة الدراسية .
- تحمل مسؤولية التعلم والتعلم الذاتي ومواجهة المشاكل التي تواجهه ومناقشتها مع زملائه .
- يقوم بممارسة التعلم النشط والتعلم القائم على المشاريع .

دور استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب:

انطلاقًا مما سبق، تُعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات الأساسية في بناء منظومة التربية المستقبلية التي تُعد فيها التقانة والتكنولوجيا المحرك الرئيس لعملية التحول التربوي، بوصفها المدخل الأساس بعد الطاقات البشرية في الحصول على المعلومات والمعارف المختلفة. ويُبرز أهمية هذه الاستراتيجية ما أوصت به الدراسات التي تناولتها مثل دراسة (Butt, 2014) ودراسة (Ball, 2013)، لما لها من أثر واضح في تفعيل دور الطالب في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية التعلمية.

كما تسهم هذه الاستراتيجية في تفعيل أكثر من أسلوب تعليمي ضمن الاستراتيجية نفسها، مثل التعلم النشط الذي يجعل الطالب باحثًا ومطلعًا ومفكرًا في الموضوع المطروح، وكذلك التعلم التعاوني الذي يمنح الطالب دورًا فاعلًا في مناقشة أقرانه ومحاورتهم لتحقيق أهداف الموضوع. إضافة إلى ذلك، تدعم هذه الاستراتيجية التعلم الذاتي لدى الطالب وفق سرعته الذاتية، مع

مراعاة الفروق الفردية، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

مميزات استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في التدريس:

١-دعم قدرة الطالب على المناقشة والتعلم الذاتي والتفكير الناقد والمنطقي وحل المشكلات، ومن جهة أخرى تشجع على تبادل الأفكار بين الأستاذ والطالب والتي تساهم في بناء الفكر السليم لدى الطلاب (السورطي،٢٢) .

٢-مناقشة الأمور والقضايا المثارة في الوقت الحاضر التي تسبب الاختلاف والفرقة وطرحها الطرح الشرعي المؤصل بالطرق المقنعة والحوار الهادف.

٣-إفهام الطلبة أن الاختلاف والتنوع الفكري سنة كونية وحقيقة تاريخية، لذا لا يمكن إلغاؤه وتجاوزه، وإنما يلزم التعامل معه باعتماد منهج القرآن الكريم في الحكم على الآراء والأشياء والأشخاص بتحري الحقيقة والموضوعية (الفاعوري، ٥٢).

٤-توظيف الأساليب والاستراتيجيات الّتي تنمي شخصية المتعلم، وتحسن من تنمية مهاراته الإدراكيّة والعقلية.

٥-تنمية الملاحظة والتّفسير، الّتي تمكنه من مراجعة الأفكار المعروضة عليه سواء أكانت تلك الأفكار معروضة بصورة سمعيّة أو بصريّة أو مرئيّة، ومناقشتها.

٦- تشجيع الطّلاب على استعمال التّقنيات المتطورة بصورة تحقق فاعلية الطّالب في العمليّة التّعليميّة كمحور أساس في تحقيق الأهداف التّعليميّة.

الدراسات العربية:

هدفت دراسة أباتمي (٢٠١٦) إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية مجمع الملك عبد الله التعليمي بالرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث ادوات البحث تمثلت في المادة التعليمية لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب، واختبار لقياس التحصيل الدراسي، ومقياس الاتجاه نحو مادة التفسير . واسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي، وتحسين اتجاهات الطلاب نحو التفسير .

كما هدفت دراسة عبد الغني (٢٠١٦) الى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل في تدريس التاريخ لدى طلاب الثانوية، ولتحقيق فروض الدراسة صممت الباحثة نموذج تدريسي قائم على استراتيجية التعلم المقلوب واختيار مجموعة من الفيديوهات التعليمية وتحكيمها وضبطها واعداد اختبار للتحصيل الدراسي . وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة . واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومتوسط درجاتهم في التطبيق المؤجل لنفس الاختبار، مما يؤكد فاعلية

الاستراتيجية المستخدمة في زيادة مستوى التحصيل وبقاء اثر التعلم على عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة البلاصي (٢٠١٥) إلى الكشف عن لأثر استخدام التعلم المقلوب في زيادة التحصيل وتنمية مهارات مقرر العمليات الالكترونية لمراكز مصادر التعلم، لطالبات دبلوم ادارة مركز التعلم بجامعة حائل بالسعودية . وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة اللواتي يدرسن مقرر العمليات الالكترونية لمراكز مصادر التعلم . ولتحقيق فروض الدراسة استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي وذلك لقياس أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل وتنمية مهارات العمليات الالكترونية ولقياس ذلك استخدمت اختبار تحصيلي لقياس المعرفة المتضمنة في مقرر العمليات الالكترونية لمراكز مصادر التعلم، واستخدمت الباحثة ايضاً بطاقة لملاحظة الاداء العملي لطالبات دبلوم مركز التعلم . واسفرت نتائج الدراسة إلى ان استخدام استراتيجية التعلم المقلوب أدت الى زيادة التحصيل، وتنمية مهارات مقرر العمليات الالكترونية لمراكز مصادر التعلم بجامعة حائل، حيث وجدت فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

كما هدفت دراسة الزبن (٢٠١٥) إلى التعرف على النموذج التصميمي المستخدم في تطبيق استراتيجية العلم المقلوب، وعلى اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، ولتحقيق فروض الدراسة استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي وطبقته على عينة تكونت من (٧٧) طالبة من طالبات كلية التربية، وقارنت الباحثة بين نتائج العينة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التعلم المقلوب، بنتائج العينة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية، من خلال اختبار شمل معظم مفردات الوحدة، واسفرت نتائج الدراسة فعالية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية، بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحقيق نتائج اعلى .

كما هدفت دراسة جيرالد (٢٠١٤، Geraid) إلى التعرف على اثر استخدام التعلم المقلوب في تحصيل طلبة جامعة كولورادو في مادة الجبر، ولتحقيق فروض الدراسة استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي وطبقه على عينة تكونت من (٣٠١) طالب وطالبة، حيث أن المجموعة التجريبية تكونت من (١٣٥) طالب وطالبة موزعين على خمس شعب تدرس باستخدام نموذج التعلم المقلوب، والمجموعة الضابطة مكنونه من (١٦٦) طالب وطالبة موزعين على ست شعب تدرس بالطريقة التقليدية، واسفرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات طلبة المجموعتين، ولكن كانت نتيجة في الشعب التي طبق فيها التعلم المقلوب أفضل قليلاً من الشعب التي طبقت بالطريقة التقليدية وكان المدربون في الشعب التي طبق فيها التعلم المقلوب الين لديهم خبرة سابقة بالتعلم القائم على التحقيق، وقد اوصت الدراسة لممارسة هذا النمط من التعلم، وإجراء المزيد من الابحاث .

كما هدفت دراسة هارون وسرحان (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والاداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طالبات كلية التربية. ولتحقيق فروض الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمقياس القبلي والبعدي. وتكونت عينة الدراسة (١١٥) طالباً

من المستوى الثالث بكلية التربية جامعة الباحه، وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية في مجموعتين. واسفرت نتائج الدراسة في وجود فروق ذي دلاله احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة العيساوي و عبيد (٢٠١٥) الى الكشف عن فاعلية التفكير المقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، ولتحقيق فروض الدراسة اتبعت الباحثان البحث التجريبي لمجموعتي البحث احداهما تجريبية والاخرى ضابطة . وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبة، واسفرت نتائج الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة البلاغة باستعمال التفكير المقلوب على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

كما هدفت دراسة سيدو و كبير(٢٠١٨) الى الكشف عن اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي والاتجاهات لدى طلاب الفصل الدراسي الخامس بكلية التربية . ولتحقيق فروض الدراسة اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي ومنهج البحث التجريبي . وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة . واسفرت نتائج الدراسة الى:

أ- توجد فروق ذات دلاله احصائية للتحصيل الدراسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

ب-الطلاب الذين درسوا المقرر عن طريق استراتيجية التعلم المقلوب كانوا أكثر فاعلية وايجابية من الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

ت-توجد اتجاهات ايجابية قوية داخل المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التدريس .

كما هدفت دراسة Johnson & Renner (٢٠١٢) الى الكشف عن اثر فاعلية استراتيجية التعلم المنعكس في تطبيقات الحاسوب الثانوية على تصورات المعلمين والطلاب وتحصيلهم العلمي، ولتحقيق فروض الدراسة اتبع الباحثان المنهج التجريبي وتصميم استبانة لاستطلاع اراء الطلبة وتصوراتهم حول التعلم المعكوس، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً . واسفرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسط درجات الطلاب ورضاهم عن تجربة التعلم المنعكس وانه لا يتطلب أن يطبق التعلم المنعكس على المحتوى العلمي للمقرر بكاملة .

٣.الفصل الثالث: إجراءات البحث

تمهيد

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للإجراءات التي سيقوم بها الباحث لإعداد أدوات الدراسة، وتطبيقها، والمتمثلة في إجراءات إعداد الاختبارات التحصيلية، لاستراتيجية التعليم المقلوب. والاعداد لتدريس مادة طرائق التدريس وفقا للاستراتيجية المستخدمة في هذه الدراسة، وكذلك ما تم استخدامه من الأساليب الإحصائية الخاصة بتفسير ومعالجة البيانات لاختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: إعداد قائمة طرائق التدريس لطلبة السنة الثالثة في كلية الامام الاعظم الجامعة:

ويتم ذلك من خلال تحليل محتوى مادة طرائق التدريس عند المستويات المعرفية (تذكر، فهم، تحليل، ابتكار)، حيث يستخدم الباحثون تحليل المحتوى الدراسي كإحدى أدوات الدراسة للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها، حيث يتم تحليل النص الظاهري للمادة الدراسية مما يؤدي إلى إعادة صياغته لتحقيق الأهداف المطلوبة، (رشدى طعيمة ٢٠٠٤، ٣٨).

ويعتبر تحليل المحتوى كأداة للبحث العلمي والتي تستخدم لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمادة لتلبية حاجات وأهداف البحث لغرض استخدام بياناتها في الإجابة عن تساؤلات البحث (حفني إسماعيل، ومحمد حسن ٢٠١٧، ٣٦).

يهدف هذا التحليل إلي صياغة الأهداف المتضمنة للمستويات المعرفية والمساعدة في التخطيط للدرس وتطبيق استرايجية التعليم المقلوب المستخدمة في هذه الدراسة.

ثانياً: بناء قائمة طرائق التدريس:

يهدف بناء القائمة إلى تنمية طرائق التدريس المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بطبيعة المادة بغرض تنميتها لدى الطلاب محل الدراسة. وللتعرف على كيفية وضع قائمة طرائق التدريس فقد قام الباحث بدراسة عدد من الاختبارات والدراسات في هذا المجال وذلك من خلال:

أ – الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بطرائق التدريس.

ب – الإطلاع على بعض الاختبارات التي أعدت في هذا المجال.

ج – دراسة الأهداف العامة لتدريس مادة طرائق التدريس.

د – الاطلاع على البحوث والدراسات التي أعدت في مجال طرائق التدريس.

ثالثًا: إعداد اختبار التحصيل:

تعد اختبارات التحصيل من أدوات القياس الشائعة الاستخدام، كما أنها تؤثر في نتائجها على مخرجات العملية التعليمية، وهي الأداة التي تقيس المعلومات والمهارات في مادة دراسية محددة والتي سبق تدريسها للطلاب باستخدام طرائق التدريس المختلفة (أمين علي،ورجاء محمود، ٢٠١٧، ١٩١). وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والبحوث المتعلقة بالموضوع تم وضع خطوات بناء اختبار تحصيلي خاص لهذه الدراسة كما يأتي.

خطوات إعداد الاختبار التحصيلي لمادة طرائق التدريس:

١ –هدف الاختبار: ويهدف إلى قياس تحصيل طلاب المجموعتان التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تدريسهم مادة طرائق التدريس .

٢ –عدد فقرات الاختبار: بعد استطلاع آراء بعضًا من المعلمين في مادة طرائق التدريس من خلال عرض قائمة الأهداف السلوكية لمحتوى المادة، خلص الباحث إلى تحديد فقرات الاختبار التحصيلي في (٢٥) فقرة اختبارية تم مراعاة صياغتها بمستويات متنوعة (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار) لكي تساعد الطلبة على ممارسة مهارات التفكير المختلفة .

٣- إعداد جدول المواصفات:

لضمان تمثيل الأهداف التعليمية بصورة كاملة، لابد من وضع جدول تفصيلي أو خريطة وهو ما يطلق عليه جدول المواصفات الذي يعتبر تصميم مبدئي يساعد المعلم لاختيار الوجهة الصحيحة في بناء الاختبار، وهو جدول ثنائي يربط علاقة التعلم بمحتوى المادة الدراسية لتحقيق التغيرات السلوكية المطلوبة، حيث يوضح البعد الأول الأهداف السلوكية فيما يوضح البعد الثاني المحتوى والموضوعات الدراسية (سعاد الفجّال، ٢٠١٨، ٣٣).

وقد تم اعداد جدول المواصفات وفق الخطوات الاتية:

أ- تحديد الاهداف السلوكية لكل مستوي من المستويات،حيث بين تحليل المحتوي أن عدد الاهداف السلوكيه في المستوي (تنكر، فهم، تحليل، ابتكار)، توزيع فعلي الدراسة علي مجموع الحصص المخصصة لتدريسها،إذا إستغرق تدريس (طرائق التدريس) حصتان،فيما استغرق تدريس المستويات المعرفية (تنكر، فهم، تحليل، ابتكار)، ثلاث حصص.

ب-حدد الباحث عدد الفقرات الاختبارية (٢٥) فقرة، والدرجات (٢٥) درجة بمعدل درجة واحدة لكل فقرة إختبارية.

٤ – صياغة فقرات الاختبار:

تعد الاختبارات التحصيلية الموضوعية أكثر أدوات القياس والتقويم شيوعًا؛ كونها تساعد كثيرًا في قياس الفروق الفردية في التحصيل، وتصنف الاختبار حسب طريقة التصحيح إلى: اختبارات تحصيلية تحريرية موضوعية، واختبارات تحصيلية تحريرية تقليدية، ولإعداد الاختبار اعتمد الباحث الاختبارات التحصيلية التحريرية الموضوعية كونها؛ تتطلب من الطالب أن يحسن القراءة والفهم، وتكون سهلة في التصحيح من خلال استخدام مفاتيح التصحيح، كما أنها تمنع الطالب من التهرب من الإجابة المباشرة، فضلاً عن أن الأسئلة تغطي معظم المادة الدراسية (أمين علي، رجاء محمود، ٢٠١٧، ١٩٨).

وقد اختار الباحث الاختيار من متعدد حيث تألف هذا النوع من الاسئلة من مقدمة تحدد فيها المشكلة التي قد تصاغ في هيئة سؤال أو عبارة استفهامية أو ناقصة ويليها قائمة من الحلول المحتملة (بدائل) يمثل أحدها الإجابة الصحيحة أو الأكثر صحة بين البدائل، اما بقية البدائل عبارة عن مشتتات أو بدائل غير صحيحة تماماً،حيث ينتقي المفحوص أحد هذه البدائل على أن تكون هذه البدائل متجانسة ومرتبطة بمجال المشكلة، علماً أن عدد البدائل يتراوح بين (٣-٥)، وعليه فقد تم صياغة فقرات الاختبار وإعداد تعليماته وحث الطلاب على قراءة فقرات الاختبار قراءة دقيقة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة لأنها ستعد خاطئة، ولتجنب الغش تم ترقيم الصفحات وعدم ترقيم الأسئلة.

٥ – تصحيح الاختبار:

تم التصحيح وفقًا للمعايير التالية:

أ- درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة.

ب- درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.

٦ – صدق الاختبار:

والمقصود بصدق الاختبار أن يقيس ما صمم من أجله، أو قياس السمة المراد قياسها (عبد الواحد حميد، ٢٠٠٧، ١٩٢).

ويعد الصدق مفهوم نسبي فالاختبار الذي يقيس سمة معينة لمجموعة من الطلاب وفي مرحلة عمرية محددة قد لا يكون صادقًا لقياس السمة نفسها عند مجموعة عمرية أخرى.

وقد تعددت التسميات المتعلقة بالصدق مثل: الصدق الظاهري أو السطحي والصدق المنطقي أو صدق المضمون والمحتوى، والصدق الإحصائي والصدق التجريبي والصدق العاملي والصدق الذاتي، والتنبؤي والتلازمي، والتمايزي والتطابقي. (أمين علي، رجاء محمود، ٢٠١٧، ٥٨٤). وبناءً عليه فقد اعتمد الباحث، الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

الصدق الظاهري:

وهو نوع من أنواع الصدق الوصفي؛ كونه يعتمد على الدراسة الأولية للاختبار، وذلك لمعرفة صلاحيته للتجريب، ولتحقيق الصدق الظاهري فقد تم عرضه بصيغته الأولية مع قائمة بالأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في قسم المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم (أمين علي، رجاء محمود، ٢٠١٧، ٥٨٥).

صدق المحتوى:

صنفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس صدق الاختبارات إلى ثلاثة أنواع هي:

صدق المحتوى، والصدق المرتبط بالمحك، صدق البناء والتشييد، حيث تم اعتماد صدق المحتوى، والذي تطلق عليه أسماء من بينها صدق المضمون، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق الشامل.

ويدل صدق المحتوى على مدى ما تم تمثيله من أسئلة لمحتوى المادة الدراسية المراد قياسها والتي حددت مسبقًا، وهو مناسب للاختبارات التحصيلية؛ كون الأسئلة ممثلة لجميع عناصر المحتوى أفضل تمثيل (أمين علي، رجاء محمود، ٢٠١٧، ٥٨٦).

ومن خلال استعانة الباحث بجدول المواصفات عند وضع فقرات الاختبار والذي حقق صدق المحتوى.

٧–التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد اجراء التعديلات التي أبداها الخبراء، تم تجريب الاختبار على عينة من طلاب الصف الثالث قسم الفقه وأصوله، تكونت (٢٠) طالب. وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي هو حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، و تم حساب الزمن اللازم لاجراء الاختبار مع اضافة خمسة دقائق لتوضيح تعليماته وفق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{مج}(\text{س})}{\text{ن}}$$

حيث:

مج= مجموع، س= زمن كل طالب، ن= مجموع الطلاب. وكان زمن تطبيق الاختبار (٤٥) دقيقة.

الزمن الكلي لتطبيق الاختبار =(٤٥) دقيقة+ ٥ دقائق لتوضيح التعليمات.

كذلك من خلال هذا التطبيق تم ما يأتي حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار بتطبيق نفس الاختبار على العينة نفسها في وقت مختلف وذلك من أجل حساب معاملات السهولة والصعوبة للفقرات الاختبارية، وكذلك حساب القوة التمييزية لها، وبعد إكمال الاختبار تم إدخال النتائج في جدول خاص بنظام(أكسل) لحساب النتائج، استخدم الباحث العدد (١) للدلالة على الإجابة الصحيحة والعدد (٥) للدلالة على الإجابة الخطأ .

أ- معامل السهولة: يقصد به نسبة الطلاب الذين تمكنوا من الاجابة عن السؤال اجابة صحيحة، وتحسب النسبة حسب المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة للسؤال} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين اجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلاب المفحوصين}} \times ١٠٠$$

ب-معامل الصعوبة: هو نسبة الطلاب الذين لم يتمكنوا من الاجابة عن السؤال إلى العدد الكلي لمجموعة الطلاب، حسب المعادلة الآتية

$$\text{معامل الصعوبة للسؤال} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين لم يتمكنوا من الاجابة عن السؤال}}{\text{عدد الطلاب المفحوصين}} \times ١٠٠$$

وكلما ارتفع مؤشر الصعوبة، فذلك يدل على سهولة السؤال، والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية، ويمكن وضع المؤشرات في صورة نسبة مئوية أو في صورة كسر عشري، ومؤشر الصعوبة المرغوب به يتراوح بين(٠.٤-٠.٦). (امين علي، رجاء محمود، ٢٠١٧، ٣١٢-٣١٣)

ج- إن الاعتماد على معاملات سهولة وصعوبة الأسئلة قد لا يكفي كمؤشر جيد، إذ لابد من الاستعانة بمعامل تمييز فقرات الأسئلة الاختيارية لأنه يساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلاب ذوي التحصيل العالي والطلاب ذوي التحصيل المتدني، والمؤشر المقبول في تحديد معامل التمييز هو(٢٥ ") فما فوق وما قل عن هذا المؤشر من الاسئلة تجب إعادة صياغته أو حذفه.

ويحسب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل تمييز السؤال} = \frac{\text{س}-\text{ص}}{\text{م}}$$

حيث س= عدد الاجابات الصحيحة لدى (٢٧%) من الطلاب ادوا الاختبار.

ص= عدد الاجابات الصحيحة لدى ادني(٢٧%) من الطلاب الذين أدوا الاختبار.

م= عدد الطلاب. (باسل خميس، نجاتي أحمد، ٢٠١٢، ١٠٨)

وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات الاختبار بين(٠.٤، ٠.٦) علما أن النسبة المقبولة تتراوح بين(٠.٢٠) و(٠.٨٠).

الصدق التجريبي:

وهو يعين تجريبياً، أو كما يعبر عنه بمعامل الارتباط بين الاختبار المقصود وبين محك خارجي ثم التأكد من صحته، فقد يكون المحك الخارجي عبارة عن اختبار آخر، أو مجموعة من الأحكام أصدرها مجموعة من المتخصصين ضمن فترات طويلة ومتعاقبة، أو أي محك يمكن الوثوق به، (سعد عبدالرحمن، ١٩٩٨،١٨٥)

ويعد هذا النوع من الصدق مؤشراً على قدرة الفقرة لقياس ما وضعت لأجل قياسه وذلك من خلا ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، ولعدم توفر محك خارجي فسيتم اعتماد الدرجة الكلية للمقياس كمحك للصدق التجريبي وصدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك عن طريق حساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار. (سوسن شاكر، ٢٠٠٧، ٩٩).

وقد تم حسب معامل الارتباط باستخدام معامل (بيرسون) وتبين أن معامل ارتباطها أكبر من القيمة الجدولية(٠.٣٦١) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وبدرجة حرية(٤٧)، حيث تبين صدق الاتساق الداخلي للاختبار

ثبات الاختبار:

أن ثبات الاختبار يعطي الاختبار النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا اعيدت مرة أخرى، وفي ذات الظروف، كما يعني ثبات الاختبار أن الطلاب حصلوا على درجاتهم السابقة نفسها، وأن يكون معامل الارتباط بين الدرجات السابقة واللاحقة نفسها، وأن يكون معامل الارتباط بين الدرجات السابقة واللاحقة مساوياً للواحد الصحيح كحد أعلى للثبات.

وهنالك طريقتين لحساب ثبات الاختبار، الأولى تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلاب ثم اعادته على المجموعة نفسها بعد مضي فترة على أن لا تتجاوز ستة أشهر للمرحلة الإعدادية، والطريقة الثانية تجزئة الاختبار إلى جزئين متكافئين يتكون الجزء الأول فيه من الاسئلة الفردية والجزء الثاني من الاسئلة الزوجية للاختبار، ومن ثم يحسب معامل الارتباط الذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار(حفني إسماعيل، ومحمد حسن،٢٠١٧، ٨٢)

وقد تم تطبيق الطريقة الثانية(التجزئة النصفية)، وأظهرت نتائج التحليل لمعامل الثبات يساوي(٠.٩١٦).

رابعا: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وذلك لإمكانية التحكم وضبط المتغيرات، إذ تم تصميم مجموعتين متكافئتين من طلاب عينة البحث أحدها تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب، والثانية مجموعة ضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية مع استخدام الاختبارات القبلية والبعدية.

خامساً: مرحلة التطبيق الميداني

يهدف التطبيق الميداني الي التعرف علي مدي أثر استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تحصيل مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الامام الاعظم الجامعة، ويتم ذلك من خلال إعادة صياغة فصلين من فصول منهج طرائق والمقرر علي طلاب اقسام سامراء بكلية الامام الاعظم الجامعة، ويتبين هذا الأثر من خلال تطبيق اداة البحث تطبيقا قبليا وبعديا علي عينة البحث بهدف الوصول الي بيان تأثير المتغير المستقلين علي المتغير التابع،لذا فانة يضف ضمن البحوث التجريبية،اذ يجري البحث من خلال اتباع الاجراءات الاتية:

١ –التصميم التجريبي للبجث

يتم التطبيق الميداني من خلال تقسيم عينة البحث الي مجموعتين متجانسة تمثل الاولي المجموعة التجريبية التي تدرس الفصلين السابع والثامن من مقرر طرائق التدريس وذلك من خلال استخدام استراتيجية التعليم المقلوب وتمثل المجموعه الثانية المجموعة الضابطة التي تدرس الفصلين الدارسين نفسهما ولكن من خلال الطريقة التقليدية وستطبق عليها اختبارين قبلي وبعدي.

٢-اختيار عينة البحث:

تألفت عينة البحث من طلبة المرحلة الثالثة في أقسام (الفقه واصوله و أصول الدين و اللغة العربية في كلية الامام الاعظم الجامعة، اذ يبلغ عدد الطلاب في هذا القسم (١٣٤) طالبا وطالبه، وتم اختيار (٢٠) طالب وطالبة عشوائيا للتدريس بالطريقة التقليدية، و (٢٠) طالب وطالبة للتدريس باستراتيجية التعليم المقلوب.

٣-ضبط متغيرات البحث:

أ. المتغير المستقل هو استراتيجية التعليم المقلوب.
ب. المتغير التابع التحصيل في طرائق التدريس.

٤- إجراءات التطبيق القبلي:

تم اجراء التطبيق القبلي (اختبار التحصيل في طرائق التدريس) قبل البدء بالتدريس . إذ اجري الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، وبعدها تمت عملية تصحيح اوراق الاختبارين بالاستعانة بمفتاح تصحيح تم اعداده مسبقا ومن قبل الباحث وذلك تمهيدا لمعالجتها احصائيا لغرض حساب الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (t –test) .

إن الغرض من الاختبار القبلي يهدف الي تحديد نقطة البداية الصحيحة للتعليم، وتحديد مستوي المتعلمين، فضلا عن توزيع الطلاب في مجموعات متجانسة.

٥-إجراءات التطبيق الميداني للدراسة:

قبيل البدء باجراءات التطبيق ومن خلال اللقاء بطلاب عينة الدراسة تم التداول معهم ببعض الامور الخاصة باهداف هذة التجربة والمدة الزمنية لها وشرح للوسائل والادوات والمستلزمات التي تستخدم أثناء التطبيق مع اشعارهم بان تطبيق ادوات البحث لايؤثر في درجاتهم، بل أنها درجات خاصة بالدراسة،كما تمت مراجعة حصول الطلاب علي كراسات نشاط الفصول الدراسية. قام الباحث بتدريس المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية لطلبة المرحلة الثالثة في أقسام سامراء بكلية الامام الاعظم الجامعة. تم تدريس المجموعتين المحتوي الدراسي نفسة عند المستويات: (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار) اذا تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية فيما تم تدريس المجموعه التجريبية الأولى بواسطة إستراتيجية التعليم المقلوب.

٦-التطبيق البعدي لأدوات الدراسة

بعد انتهاء تدريس المجموعتين ثم إجراء اختبار طرائق التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك بمساعدة بعض الاخوة التدريسيين المتطوعين. ثم قام الباحث بتصحيح نتائج الاختبارات وتدوين درجات الطلاب .

٧-المعالجة الاحصائية

للتحقق من صحة فرضية البحث تمت معالجة استجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم

استخدام اختبار (T- Test) الاحصائي للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

٤.الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

فرضية الدراسة الرئيسية:

وتنص على: (وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم المقلوب ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس) .

ولإختبار هذه الفرضية يتم ذلك عن طريق إختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارين القبلي والبعدي وفق مستويات (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار) وذلك وفق الآتي:-

جدول (١)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية التعليم المقلوب في تطبيق الإختبار القبلي للتحصيل في طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الامام الاعظم الجامعة تبعا للمستويات المعرفية (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار)

المستويات المعرفية	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
تذكر	تجريبية	٢٠	3.7311	.90719	– ١.٦٥٠	38	٠.١٠٤	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	4.1227	1.11775				
فهم	تجريبية	٢٠	3.5353	1.10589	– ١.٥٠٧	38	٠.١٣٧	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	4.1000	1.2254				
تحليل	تجريبية	٢٠	3.2300	1.14278	٠.٦٥٦	38	٠.٥١٤	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	2.8318	.92428				
ابتكار	تجريبية	٢٠	2.9617	.96431	٠.٢٩١	38	٠.٧٧٢	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	2.9200	.80301				
الاختبار ككل	تجريبية	٢٠	66.4	7.47205	1.007 –	38	32٠.	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	168.7	6.95928				

ظهرت نتائج التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعه التجريبية ومتوسط درجات الطلاب المجموعه الضابطة في التتطبيق القبلي لاختبار التحصيل بصورتة الكلية والفرعية، إذ اظهرت نتائج التحليل أن لقيمة(ت) للتذكر، والفهم،، والتحليل، الابتكار، والاختبار ككل تساوي (–١.٦٥٠، –١.٥٠٧، ٠.٦٥٦، ٠.٢٩١، –١.٠٠٧) على التوالي، والقيم الاحتمالية لها (٠.١٠٤، ٠.١٣٧، ٠.٥١٤، ٠.٧٧٢، ٠.٣٢٠) على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) مما يشير ذلك لعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلى للتحصيل تبعاً للمستويات المعرفية الست. مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويات (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار) . أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم المقلوب ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس) في الاختبار القبلي.

وهذا يؤكد على إن الطلبة كانوا في مستوى معرفي متقارب في مادة طرائق التدريس عند تطبيق الاختبار القبلي. كما يشير ذلك إلى أن كلا المجموعتين لم تتعرضا مسبقًا لأي معالجة تجريبية قد تؤثر في مستوى تحصيلهما، سواء باستخدام استراتيجية التعليم المقلوب أو الطريقة التقليدية. إضافة إلى ذلك، فإن تشابه الظروف التعليمية والخبرات السابقة للطلبة، فضلاً عن اعتمادهم على نفس المحتوى الدراسي قبل تنفيذ التجربة، قد أسهم في تقارب مستوياتهم، مما أدى إلى عدم ظهور فروق إحصائية بينهما في القياس القبلي.

جدول (٢)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق في الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية التعليم المقلوب في تطبيق الإختبار البعدي للتحصيل في طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة في كلية الامام الاعظم الجامعة تبعا للمستويات المعرفية (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار)

المستويات المعرفية	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
تذكر	تجريبية	٢٠	5.7333	1.22990	-٧.٠٠٣	٥٨	٠.٠٠٠	توجد فروق دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	7.5000	.62972				
فهم	تجريبية	٢٠	5.4667	1.16658	-٧.٣٧٥	٥٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	7.3000	.70221				
تحليل	تجريبية	٢٠	4.5000	1.00858	-٨.٦٦١	٥٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	6.8667	1.10589				
ابتكار	تجريبية	٢٠	4.3667	1.24522	-٦.١١٦	٥٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	6.4000	1.32873				
الاختبار ككل	تجريبية	٢٠	85.25	7.51752	7.055	٥٨	٠.٠٠٠	دالة إحصائياً
	ضابطة	٢٠	67.400	8.45670				

ظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسط درجات الطلاب المجموعه التجريبية ومتوسط درجات الطلاب المجموعه الضابطة في التتطبيق القبلي لاختبار التحصيل بصورتة الكلية والفرعية، إذ اظهرت نتائج التحليل أن لقيمة(ت) للتذكر، والفهم،، والتحليل، الابتكار، والاختبار ككل تساوي (-٧.٠٠٣، -٧.٣٧٥، -٨.٦٦١، -٦.١١٦، ٧.٠٥٥) على التوالي، والقيم الاحتمالية لها (٠.٠٠٠) في كل الاختبارت، وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٠٥) مما يشير ذلك لعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل تبعاً للمستويات المعرفية. مما يدل علي عدم تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويات (تذكر، فهم، تحليل، وابتكار). أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعلم المقلوب ومتوسط المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تبرير هذه النتيجة إذ أتاح استخدام هذه الاستراتيجية للطلبة لهم فرصة الاطلاع المسبق على محتوى المادة خارج الصف، مما وفر وقت الحصة للتطبيق والمناقشة وحل الأنشطة. كما أسهمت في زيادة تفاعل الطلبة داخل الصف، وتنشيط دورهم في التعلم بدلاً من الاكتفاء بدور المتلقي.

إضافة إلى ذلك، فإن إمكانية إعادة مشاهدة المحتوى التعليمي أكثر من مرة ساعدت على ترسيخ المفاهيم وفهمها بصورة أعمق، مع مراعاة الفروق الفردية بين

الطلبة في سرعة التعلم مما ساعد في رفع مستوى الفهم والتحصيل مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد غالبًا على التلقين.

وبذلك فإن هذه العوامل مجتمعة قد أسهمت في تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

النتائج

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر طرائق التدريس وفق استراتيجية (التعليم المقلوب) والمجموعة الضابطة التي ستدرس المقرر نفسه بالطريقة التقليدية في التطبيق القبلي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر طرائق التدريس وفق استراتيجية (التعليم المقلوب) والمجموعة الضابطة التي ستدرس المقرر نفسه بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي.

التوصيات

١. ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس مادة طرائق التدريس لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة.
٢. تدريب التدريسيين في كليات التربية والجامعات على كيفية تصميم وإنتاج الفيديوهات التعليمية وتطبيق استراتيجيات التعليم المقلوب داخل الصف
٣. ضرورة الموائمة بين الاسلوب التقليدي وتغطية النقص فية باستخدام الاساليب الحديثة في التدريس المعاصر.
٤. مقارنة إستراتيجيات التعلم الحديثة وتبني ما يفيد مقررات العلوم الانسانية ومعرفة أثرها في اكتساب المهارات.
٥. توفير البنية التحتية والتقنيات اللازمة التي تدعم تطبيق التعليم المقلوب داخل المؤسسات التعليمية.
٦. تدريس كافة مناهج العلوم في كافة المراحل وفق الاستراتيجيات المناسبة لها والتي تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات وتغيير نمط التعلم التقليدي.
٧. تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي والاعتماد على المصادر الرقمية قبل حضور المحاضرات الصفية.

المصادر والمراجع

١- ابتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – السعودية.

٢- باسل خميس ابو فورة و نجاتي احمد بني يونس (٢٠١٢): الاختبارات التحصيلية – مفهومها – كيفية اعدادها – اسس بنائها وتكوينها – وتطبيقات ميدانية، دار المسيرة، عمان– الاردن .

٣- حنان أسعد الزبن (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيّة التعلّم المقلوب في التحصيل الأكاديميّ لطالبات كلّيّة التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدوليّة التربويّة المتخصّصة، ٤م ع(١)، عمان – الاردن .

٤-حنان الزبن (٢٠١٥): اثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لطالبات التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، م٤، ع ١، ص ١٧١ – ١٨٦، عمان – الاردن .

٥-حنفي اسماعيل محمد و محمد حسن عبد الشافي (٢٠١٧): الاحصاء التربوي في المناهج، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر .

٦-رباب البلاصي (٢٠١٥): اثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات مقرر العلميات الالكترونية لطالبات دبلوم إدارة مراكز التعلم بجامعة حائل، دراسات تربوية واجتماعية، م٢١، ع٢، مصر .

٧-رجاء محمود ابو علام وأمين علي سليمان (٢٠١٧): القياس والتقويم في العلوم الانسانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة – مصر.

٨-رشدي احمد طعيمة (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة –مصر .

٩-سارة بنت طلق المطيري (٢٠١٥): فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية EDMODO في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الاحياء، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض – السعودية .

١٠- سارية بنت احمد الطلحي (٢٠١٨): التعليم المقلوب، نشر الكتروني .

١١- سعاد سيد محمد الفجّال(٢٠١٨): التقويم التربوي- رؤى وأساليب، دار الكتاب الحديث، ط٢، القاهرة –مصر.

١٢- سعد عبد الرحمن (١٩٩٨): القياس النفسي، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، ط ٣، دولة الكويت .

١٣- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديبونو لتعليم التفكير والنشر، ط٢، عمان – الاردن .

١٤- سيف طارق العيساوي و سارة ثامر المعموري (٢٠١٥): فاعلية التفكير المقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، مجلة

كليـــة التربيـــة الاساســـية للعلـــوم التربويـــة والانسانية، عدد (٢٠)، جامعة بابل .

١٥- ضياف زين الدين و شوية بوجمعة(٢٠٠٨): التجديد في مجال تقويم الأداء الجامعي، عـــالم الكتب الحديث،إربد- الأردن .

١٦- الطيـــب احمـــد هـــارون و محمـــد عمـــر سرحان(٢٠١٥): فاعلية نموذج التعلم المقلوب فـــي التحصـــيل والاداء لمهـــارات الـــتعلم الالكتروني لدى طلاب البكـــالوريوس بكليـــة التربية، ورقة قدمت للمـــؤتمر الـــدولي الاول لكلية التربية- التربية افاق مستقبلية- والـــذي عقد للفترة من (١٢- ١٥) ابريـــل ٢٠١٥ . جامعة الباحة – السعودية.

١٧- عاطف أبو احمد الشرمان(٢٠١٥): الـــتعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشـــر والتوزيع الطباعة، عمان- الاردن .

١٨- عبد اللّطيف الشامســـي(٢٠١٨): صـــناعة التّعليم الفصل المقلوب. من موقع إمارات اليّوم .تاريخ الاسترجاع ١٦ / ٤ / ٢٠١٨ م . http://www.emaratalyoum.com/opinion .

١٩- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٧): القياس والتقويم – تجريدات ومناقشات-، دار جرير، عمان – الاردن .

٢٠- عواطف عبد العزيز لبنى (٢٠١٧): نموذج تطبيقي لتدريس مقررات التربيـــة الاســـرية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب لتنميـــة المهارات التطبيقية العملية، المجلة المصـــرية للدراسات المتخصصة، ع١٧، ص١٤-٥٨ .

٢١- فهد بن عبد العزيز أبانمي (٢٠١٦): أثـــر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة القـــراءة والمعرفة، ع ١٧٣، ص ٢١-٤٨، مصر.

٢٢- فيصل شوكت الرواجفة (٢٠١٩): فاعليـــة استخدام التعلم المقلوب في تنميـــة التحصـــيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبـــة الصـــف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوســـط، عمـــان – الاردن .

٢٣- كريمة طه نور عبد الغني(٢٠١٦): فاعليـــة استخدام استراتيجية الـــتعلم المقلـــوب علـــى التحصيل في تدريس التـــاريخ لـــدى طـــلاب الثانوية، دراسات عربية في التربيـــة وعلـــم النفس، ع٧٤ . مصر .

٢٤- محمد جميل بـــن علـــي خيـــاط (١٩٩٤): الجامعات الإسلامية، دراسة مسحية تحليليـــة تقييمية، رابطة الجامعات الإسلامية، الطبعـــة الأولى .

٢٥- محمد عبد السلام (٢٠٢١): اســـتراتيجيات التعلم النشط، مكتبة نور، القاهرة- مصر .

٢٦- مـــروان الفـــاعوري (٢٠٠٨): الوســـطية: التأصيل والتطبيق، المنتدى العالمي للوســـطية

نموذجا، ضمن أشغال المؤتمر الدولي الأول في لبنان.

٢٧- معتز احمد ابراهيم و برهان نمر بلعاوي (٢٠٠٧): فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الكويت .

٢٨- ميسر ناصر عيد شرير(٢٠١٧): فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة – فلسطين .

٢٩- نواف أحمد سمارة و عبد السلام موسى العلايلي(٢٠٠٨) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن .

٣٠- نور عبد العزيز الصبحي و علياء عبد الله الجندي (٢٠٢٣): إستخدام إستراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية: دراسة ببلومترية ومراجعة منهجية، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار السادس، ع ٥٢، تصدر عن مركز تميم للدراسات الابحاث – عمان – الاردن .

٣١- نورة الدّويخ (٢٠١٨): طريقة تعليميّة تربويّة للمدارس: مفهوم الصّفّ المقلوب. من موقع المنتدى التّربوي للملكة العربيّة السعوديّة.

٣٢- هاني ابراهيم العبدي و طه على الديلمي و مال حسن ابو الرز (٢٠٠٦): طرق تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، اربد- الاردن .

٣٣- هناء مصطفى الشكعة(٢٠١٦): أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان – الاردن .

٣٤- وليم خازن(١٩٩٦): طرائق التدريس، محاسن ومساوئ، مجلة أوراق جامعية، العدد ١٠ / ١١، السنة الرابعة.

٣٥- ياسر عبد الرحيم بيومي و عوض حسن الجندي(٢٠١٦): اثر استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل والاتجاه نحوها وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، م٦٤،ع٤،ص١-٥٧ .

٣٦- يزيد عيسى السورطي (١٩٩٩): السلطوية في التربية العربية، كتاب عالم المعرفة، العدد ٣٦٢، أبريل.

, L.W Johnson., & Renner, J. D. (2012). **Effect of the flipped classroom model on a1**

the Faculty of Education. International Journal of Human and Social S

References

1. Al-Kuhayli, Ibtisam Saud. (2015). The Effectiveness of Flipped Classrooms in Learning. Al-Zaman Publishing and Distribution House, Al-Madinah Al-Munawwarah, Saudi Arabia.
2. Abu Fawrah, Basil Khamis, & Bani Younes, Najati Ahmad. (2012). Achievement Tests: Their Concept, Preparation, Construction Principles, and Field Applications. Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
3. Al-Zabin, Hanan As'ad. (2015). "The Effect of Using the Flipped Learning Strategy on the Academic Achievement of Female Students at the College of Education, Princess Nourah bint Abdulrahman University." International Interdisciplinary Educational Journal, Vol. 4, No. 1, Amman, Jordan.
4. Al-Zabin, Hanan. (2015). "The Effect of the Flipped Learning Strategy on the Academic Achievement of Education Students at Princess Nourah bint Abdulrahman University."

1- **secondary computer applications course: Student and teacher perceptions**,

2- Ball,Nick . Dean,Douglasl. Kandalls (2013). Flipping the Classroom and Instructional Technology Integration in A college-level Information Systems Spreadsheet Course. Educational Technology Research and Development. 61 (4),580-563.

3- -Butt, Adam. (2014).Student Views on the Use of Lecture Time and their Experience with a Flipped Classroom Approach.Social Sciences: Comprehensive Works. Retrieved from ProQuest Central. 14-1-2014.

4- Darke, L.، Kayser, M., Jacobowiz, R. (2016). The Flipped Classroom. An Approach to Teaching and Learning. Ulster: Ulster Country School Boards Association.

Seydou, Y., & Hassan, A. (2018). The impact of using flipped classroom strategy on students' achievement in

International Interdisciplinary Educational Journal, Vol. 4, No. 1, pp. 171–186, Amman, Jordan.

5. Muhammad, Hanafi Ismaʿil, & Abd al-Shafi, Muhammad Hasan. (2017). Educational Statistics in Curricula. Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.

6. Al-Balasi, Rabab. (2015). “The Effect of the Flipped Learning Strategy on Developing E-Operations Course Skills among Diploma Students of Learning Centers Management at the University of Ha’il.” Educational and Social Studies, Vol. 21, No. 2, Egypt.

7. Abu Allam, Raja Mahmoud, & Sulayman, Amin Ali. (2017). Measurement and Evaluation in the Humanities. Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.

8. Tuʿaymah, Rushdi Ahmad. (2004). Content Analysis in the Humanities. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

9. Al-Mutairi, Sarah bint Talaq. (2015). The Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy Using the EDMODO Educational Platform in Developing Self-Learning Skills and Academic Achievement in Biology. College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia.

10. Al-Talhi, Sariyah bint Ahmad. (2018). Flipped Learning. Electronic Publication.

11. Al-Fajjal, Suad Sayyid Muhammad. (2018). Educational Evaluation: Perspectives and Methods. 2nd ed., Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.

12. Abd al-Rahman, Saad. (1998). Psychological Measurement. 3rd ed., Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.

13. Majid, Sawsan Shakir. (2014). Foundations of Constructing Psychological and Educational Tests and Scales. 2nd ed., De Bono Center for Teaching Thinking and Publishing, Amman, Jordan.

14. Al-Issawi, Saif Tariq, & Al-Maamouri, Sarah Thamer. (2015). “The Effectiveness of Flipped Thinking on Achievement and Literary Appreciation among Fifth Literary Grade Female Students in Rhetoric.” Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 20, University of Babylon, Iraq.

15. Zayn al-Din, Diyaf, & Boujemaa, Shawiyah. (2008). Renewal in the Field of University Performance

Evaluation. Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.

16. Haroun, Al-Tayyib Ahmad, & Sarhan, Muhammad Omar. (2015). "The Effectiveness of the Flipped Learning Model on Achievement and E-Learning Skills Performance among Undergraduate Students in the College of Education." Paper presented at the First International Conference of the College of Education: Education and Future Prospects, 12–15 April 2015, Al-Baha University, Saudi Arabia.

17. Al-Sharman, Atif Abu Ahmad. (2015). Blended Learning and Flipped Learning. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

18. Al-Shamsi, Abdullatif. (2018). The Making of Education: The Flipped Classroom. Emirates Today Website. Retrieved April 16, 2018 from: https://www.emaratalyoum.com/opinion

19. Al-Kubaisi, Abd al-Wahid Hamid. (2007). Measurement and Evaluation: Abstractions and Discussions. Dar Jarir, Amman, Jordan.

20. Lubna, Awatif Abd al-Aziz. (2017). "An Applied Model for Teaching Family Education Courses Using the Flipped Classroom Strategy to Develop Practical and Applied Skills." Egyptian Journal of Specialized Studies, No. 17, pp. 14–58.

21. Abanmi, Fahd ibn Abd al-Aziz. (2016). "The Effect of the Flipped Classroom Strategy in Teaching Tafsir on Academic Achievement and Attitudes toward the Subject among Secondary School Students." Reading and Knowledge Journal, No. 173, pp. 21–48, Egypt.

22. Al-Rawajfah, Faisal Shawkat. (2019). The Effectiveness of Using Flipped Learning in Developing Cognitive Achievement in Science among Third Grade Students. Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.

23. Abd al-Ghani, Karima Taha Nour. (2016). "The Effectiveness of Using the Flipped Learning Strategy on Achievement in Teaching History among Secondary School Students." Arab Studies in Education and Psychology, No. 74, Egypt.

24. Khayyat, Muhammad Jamil ibn Ali. (1994). Islamic Universities: An Analytical and Evaluative Survey

Study. Association of Islamic Universities, 1st ed.

25. Abd al-Salam, Muhammad. (2021). Active Learning Strategies. Noor Library, Cairo, Egypt.

26. Al-Faouri, Marwan. (2008). Moderation: Foundations and Applications, the Global Forum for Moderation as a Model. In the Proceedings of the First International Conference in Lebanon.

27. Ibrahim, Muʿtaz Ahmad, & Balʿawi, Burhan Nimer. (2007). The Art of Teaching and Its General Methods. Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.

28. Shrir, Maysar Nasir Eid. (2017). The Effectiveness of Employing a Flipped Classroom-Based Learning Environment in Developing Grammar Skills and Attitudes toward Grammar among Ninth-Grade Female Students in Gaza. Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.

29. Samarah, Nawaf Ahmad, & Al-Alayli, Abd al-Salam Musa. (2008). Concepts and Terminology in Educational Sciences. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

30. Al-Subhi, Nour Abd al-Aziz, & Al-Jundi, Alia Abdullah. (2023). "The Use of the Flipped Classroom Strategy in the Educational Process: A Bibliometric Study and Systematic Review." Arab Journal of Scientific Publishing, Issue 52, Sixth Edition, Tamim Center for Studies and Research, Amman, Jordan.

31. Al-Duwaikh, Noura. (2018). An Educational Teaching Method for Schools: The Concept of the Flipped Classroom. Educational Forum of the Kingdom of Saudi Arabia Website.

32. Al-Abdi, Hani Ibrahim, Al-Dulaimi, Taha Ali, & Abu Al-Ruz, Mal Hasan. (2006). Methods of Teaching Arabic Language. Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.

33. Al-Shakʿah, Hanaa Mustafa. (2016). The Effect of Blended Learning and Flipped Learning Strategies on Seventh-Grade Students' Achievement in Science and Their Retention of Learning. Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.

34. Khazin, William. (1996). "Teaching Methods: Advantages and Disadvantages." University Papers Journal, Nos. 10–11, Fourth Year.

35. Bayoumi, Yasser Abd al-Rahim, & Al-Jundi, Awad Hasan. (2016). “The Effect of the Flipped Classroom Strategy on Developing Achievement, Attitudes toward Learning, and Retention among Primary School Pupils.” Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Vol. 64, No. 4, pp. 1–57.

36. Al-Surti, Yazid Isa. (1999). Authoritarianism in Arab Education. Alam Al-Maʿrifah Series, No. 362, April.